

٧

وثائق اول مؤتمر لحزب العمال الفيتنامي بعد انتصار الثورة وتوحيد البلاد

## لا شيء اقل من الاستقلال والحرية

ان سمة حركة التحرر الوطني اليوم تكمن في اتجاهها للارتباط بالاشتراكية

وشكلت ثورة أكتوبر الاشتراكية الظاهرة تحت قيادة لينين الموهوبة  
الفترة الاولى العظيمة - الى الامام والتي فتحت مرحلة جديدة ، هي مرحلة  
الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية على نطاق العالم .

### التيارات الثورية الثلاث

كما ادى الانتصار المجيد الذي حققه الاتحاد السوفياتي والقوى الثورية  
الآخري في الحرب العالمية الثانية الى سقوط قسم كبير من النظام الامبريالي  
وسجلت بذلك مرحلة من التطورات الجديدة والعظيمة للثورة العالمية . ولقد  
رجح الانتصار العظيم للثورة الصينية كفة موازين القوى لصالح الثورة .  
لقد خرجت الاشتراكية من حدود بلد واحد لتصبح نظاما عالميا . وعبر  
الاعوام الثلاثين الماضية حققت البلدان الاشتراكية نموا عظيما وملحوظا في  
كل المجالات . واصبح الاتحاد السوفياتي الذي يبني الان القاعدة المادية  
والتقنية للشيوعية ، أصبح قوة كبيرة فيما يتعلق بالصناعة والدفاع الوطني ،

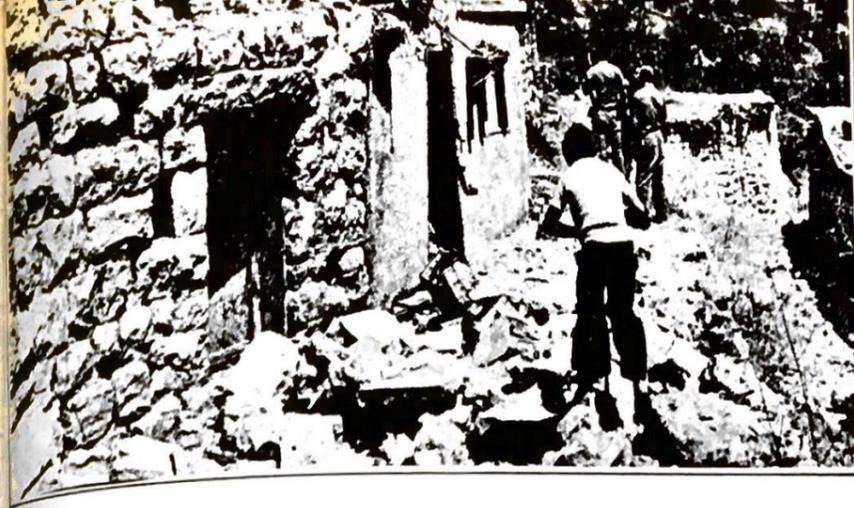
### وثائق المؤتمر القومي الرابع لحزب العمال الفيتنامي

التقرير السياسي الذي قدمه الرفيق  
لي دوان الامين الاول للجنة المركزية

#### الفصل السادس

الموضع العالمي ، والواجب الاهمي  
والسياسة الخارجية لحزبنا

ايها الرفاق ..  
منذ جاءت الماركسية الى الوجود ، شهد تاريخ العالم تغييرات عظيمة  
عديدة .



التحرير الاسبوعي من الجنوب :

## بيانات الجيش الرسمي تتجاهل قصف الميليشيات ..

القوة الموجودة في كوكبا متابعة طريقها باتجاه  
تبنين .

وفي نفس اليوم تعرضت مراكز الجيش في  
كوكبا لقصف مدفعي « اسرائيلي » وانغزالي  
من عيار 100 و 170 ملم اصيب من جرائه بعض  
العسكريين ، جروح اثنين منهم خطيرة ، ما لبث  
احدهما ان توفي ويدعى « رضا طليس » . وقد  
تضرر في القصف بعض الاليات والاعدات ضررا  
كبيرا . ثم ما لبث القصف المدفعي ان توقف

### ممارسات «الجبهة اللبنانية»

ضباط طليعة الجيش اللبناني في كوكبا كانوا ضمن  
قيادة جيش لبنان العربي ، وعلى هذا الاساس  
يجري التصدي لهم ، ويبدو ان هذه الادعاءات تجد  
أذانا صاغية ضمن الحصار الاعلامي الذي تفرضه  
احزاب الجبهة الفاشية على مناطق سيطرتها .

في اطار معزوفة « التخلف العربي » تردد الاحزاب  
الفاشية ان القذائف التي تسقط في المنطقة العربية  
في بيروت ناتجة عن « غباء » الجندي السوري  
الذي « لا يجيد التصويب » . وهذه المعزوفة حلت  
مؤخرا محل المعزوفة السابقة التي اتهمت المقاومة  
الفلسطينية وقوات الردع بقصف المنطقتين لتوتير  
الاجواء بين اللبنانيين ...

ارتفعت اسعار السلع الاستهلاكية في المنطقة  
الشرقية من بيروت في الايام الاخيرة ، وعلى الرغم  
من انقطاع معظم العمال في هذه المنطقة عن اعمالهم  
بسبب الحالة الامنية ، واصلت احزاب « الجبهة  
اللبنانية » جباية « ضرائبها لدعم الجهود  
الحربية » ...

حولت الاحزاب الفاشية في بيروت الشرقية  
اوتوبيسات الدولة التي وصلتها هدية من فرنسا  
الى متاريس مما ادى الى تعطيل حوالي اربعين  
اوتوبيسا من اصل خمسين . وهذا الامر يهدد  
بازدياد ازمة النقل فيما بعد كما حصل في نهاية  
عام 1976 .

بعد دخول طليعة الجيش اللبناني الى الجنوب  
وتوقفها في كوكبا ، قامت « الجبهة اللبنانية »  
بارسال حوالي 200 عنصر من قواتها الى الجنوب  
من مرفا جنوبية عن طريق فلسطين المحتلة ، وترافقت  
هذه الخطوة مع الحديث عن احتمال حصول ضغوط  
امريكية على اسرائيل لوقف دعمها لقوات حداد في  
مواجهة الجيش « الشرعي » .

على اثر الاشتباكات بين قوات الردع العربية  
وبين القوات الانعزالية ترك عدد كبير من المدنيين  
منازلمهم ، وقامت قوات « الجبهة اللبنانية » بمنع  
بعضهم من العودة وفرضت على البعض « ضريبة »  
لانته تخلي عن المنطقة ، كما تمت سرقة بعض  
المنازل كإذار لمن يفكر باخلاء المنطقة .

اتخذت القوات الانعزالية قرارا باستدعاء بعض  
محاربيها وناصريرها في الخارج ، كما نشطت مجددا  
الشبكة التي امنت خلال الحرب الاهلية تجنيد  
المرتزقة في فرنسا وفي مرسيليا خاصة .

بعد دخول الجيش اللبناني الى الجنوب جرت  
محاولات جديدة لتوحيد القوات الفاشية تحت قيادة  
سعد حداد ، ويجري العمل على اعطاء هذه القوات  
شكلا جبهويا متماسكا للتصدي لدخول الجيش  
اللبناني الى الجنوب .

تروج احزاب « الجبهة اللبنانية » في المنطقة  
الواقعة تحت سيطرتها ادعاءات تقول ان بعض

وفي 8/4 - دخلت قوة فاشية مؤلفة من  
عشرة مسلمين تحملهم ثلاث آليات عسكرية الى  
بلدة بيت ياحون ، ودمرت خمس منازل كما اصيب  
بعض المواطنين الذين تصدوا لهذه القوة التي كان  
يركسها الضابط نعمة فرج . وعلى اثر ذلك  
تحركت دورية ايرلندية تحت الحاح الاهالي  
وحاصرت مسلحي الميليشيات وصادرت منها  
مجموعة من البنادق العربية والرشاشات وصناديق  
الذخيرة .

ولم تغف الميليشيات الفاشية بعد هذا الحادث  
موقف المتفرج ، بل اقامت حواجز ترابية تدعمها  
4 دبابات و 3 ملايات على طريق صف الهوا -  
بنت جبيل واعتقال عدد كبير من اهالي قرى ميس  
الجبيل ، عيترون ، وبنت جبيل .

وفي 8/6 جددت قوات حداد والشدياق قصفها  
المدفعي لبلدة حاصبيا فاصيب احد المنازل بقذيفة  
مباشرة ادى الى اصابة بعض اهالي البلدة بجروح  
طفيفة . وشمل القصف جسر الحاصباني والمنطقة  
الممتدة الى بلدة مبيس .

ودخلت قوة فاشية بلدة الطيري الحدودية وخطفت  
المواطن محمد فقيه وشقيقه الصغير صالح وقتلتها  
ثم الفت بجنتهما قر بالمدسة الرسمية في البلدة .  
وافادت المعلومات ايضا ان طريق بنت جبيل -  
صف الهوا كانت ما تزال مغلقة بسبب حواجز  
الميليشيات .

وبتاريخ 8/7 ، واثناء المؤتمر الصحفي الذي  
عقدته المقدم اديب سعد قائد منطقة الجنوب في  
الجيش اللبناني في بلدة كوكبا ، قامت قوات سعد  
حداد بقصف قوة الجيش المتوقفة في كوكبا باكثر  
من ثلاثين قذيفة من عيار 100 ملم . واصدرت  
قيادة الجيش - الشعبة الخامسة بيانا التالي :  
« بتاريخ 8/7 تعرضت منطقة كوكبا للقصف  
المدفعي الكثيف من عيار 100 ملم من الساعة  
الحادية عشرة والرابع حتى الساعة الثانية عشرة  
والربع .

لم يحصل من جرائه اصابات بالارواح . واقتصرت  
الخسائر على بعض الاضرار المادية في العتاد » .  
من جهة اخرى ، علم انه في نفس اليوم اعلن  
الفاشيون التعبئة العامة في منطقة القليعة ،  
مرجعيون ، عين ابل ، الناقورة ، رميش ، صف  
الهوا ، بنت جبيل ، بليدا ، حولا ، ميس الجبل  
وغيرها من القرى بسبب معلومات وردتهم عن نية